S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1996/376
24 May 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لأثيوبيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم رسالة موجهة إليكم من سعادة السيد زيناوي، رئيس وزراء جمهورية اثيوبيا الديمقراطية الاتحادية، الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية، وسعادة السيد سالم أحمد سالم، الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية، مشتركين، بشأن مسألة الصحراء الغربية.

وسأغدو ممتنا لو اتخذتم اللازم نحو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فيسيها أ. تيسيما
القائم بالأعمال المؤقت

240596 240596 96-13071

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٣ أيار/مايو ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس وزراء أثيوبيا والأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية

ما فتئنا نتابع عن كثب التطورات المتعلقة بمسألة الصحراء الغربية.

وكما تعلمون فإن منظمة الوحدة الأفريقية تحرص دائما على إقرار مناخ من السلام والأمن والتفاهم في المنطقة وتبدي دائما استعدادها للتعاون التام مع الأمم المتحدة في تنفيذ خطة التسوية بشأن الصحراء الغربية تنفيذا أمينا. وكان هذا هو الإطار الذي قامت فيه منظمة الوحدة الأفريقية بنشر مجموعة من المراقبين الرسميين لمتابعة عملية تحديد هوية الناخبين. وما فتئت منظمة الوحدة الأفريقية تشدد بشكل ثابت على الأهمية التي تعلقها على إيجاد حل سلمي ودائم لهذه المسألة عن طريق تنظيم استفتاء حر وعادل ونزيه لشعب الصحراء الغربية وفقا لخطة التسوية.

ونحن على علم بالجهود الهائلة التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة من أجل تنفيذ خطة التسوية. كما ندرك بنفس القدر مشاركة مجلس الأمن في تحقيق هذا الهدف وانشغاله التام بذلك. ونحن ندرك أيضا العوائق الكثيرة والصعاب التي ووجهت خلال العملية. وتحقيقا لهذه الغاية ما فتئت منظمة الوحدة الأفريقية تشجع على الدوام الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على المثابرة في جهودهما من أجل كفالة التفاهم والتعاون فيما بين المغرب والجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (البوليساريو) تنفيذا لخطة التسوية.

وإننا لنشعر بقلق بالغ إزاء الطريق المسدود الماثل الآن أمام تنفيذ خطة التسوية نتيجة للصعاب التي تكتنف عملية تحديد هوية الناخبين.

وفي الوقت الذي يجري فيه مجلس الأمن مشاورات بشأن هذه المسألة على أساس التقرير الذي قدمه الأمين العام مؤخرا (S/1996/343 و Corr.1)، رأينا من الضروري أن نعرض شواغلنا المشتركة عليكم وعلى أعضاء مجلس الأمن من خلالكم.

إن ما يقلقنا هو أن أي تراخ في الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لتنفيذ خطة التسوية يمكن أن يزيد من تعقيد المأزق الراهن. وبغض النظر عما صودف من عقبات حتى الآن فإننا نعتقد أن من الأهمية بمكان أن تستمر الأمم المتحدة في المشاركة الفعلية في السعي نحو إيجاد تسوية للنزاع. كذلك نعتقد اعتقادا راسخا أنه ينبغي للأمم المتحدة أن تواصل جهودها الرامية إلى تنفيذ خطة التسوية للصحراء الغربية بالتزام وديناميكية متجددين. ونرى في هذا الصدد ضرورة بذل المزيد من الجهود الدؤوبة من أجل

استئناف عملية تحديد الهوية على جناح السرعة. وفي هذا الخصوص نرى أنه من المهم، نظرا لطبيعة الحالة، عمل كل ما هو مستطاع بغية تشجيع قيام حوار مباشر بين الطرفين لتعزيز الثقة والرجاء وتهيئة أفضل الأوضاع لمعالجة المشاكل المعلـّقة.

وإننا لنأمل بشدة في أن يكفل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ألا يفعل أي شيء يمكن أن يعرض عملية تنفيذ خطة التسوية للصحراء الغربية مع ما يترتب على ذلك من آثار واسعة النطاق للسلام والاستقرار والأمن في المنطقة.

ونود أن نكرر الإعراب عن أملنا الشديد في أنه إضافة إلى ضمان استمرار احترام الطرفين لوقف إطلاق النار الحالي تـُبذل جهود لتهيئة الأوضاع اللازمة لاستئناف عملية تحديد الهوية في وقت قريب مع توفر الشفافية ووفقا لأحكام خطة التسوية للصحراء الغربية.

وأخيرا، وبالنيابة عن منظمة الوحدة الأفريقية، نود أن نؤكد مجددا التزامنا بدعم جهود الأمم المتحدة وبالعمل الوثيق جنبا إلى جنب من أجل تنفيذ خطة التسوية للصحراء الغربية. وإننا نعتقد أن الخطة تحقق مصلحة الطرفين على حد سواء، كما تحقق مصلحة المنطقة والقارة بأسرها.

(توقيع) ميليس زيناوي
رئيس وزراء
جمهورية اثيوبيا الديمقراطية الاتحادية
الرئيس الحالي
لمنظمة الوحدة الافريقية

(توقيع) سالم أحمد سالم
الأمين العام
لمنظمة الوحدة الأفريقية